

السؤال: ما هي صفة الحجاب الشرعي؟ وما هي صفة التبرج؟

الجواب

صفة الحجاب الشرعي:

نذكرها إجمالاً:

١. أن يكون ساتراً لجميع البدن بما في ذلك الوجه والكفين على الصحيح
٢. أن يكون كثيفاً غير رقيق لأن الغرض من الحجاب الستر.
٣. ألا يكون زينة في نفسه أو مبهرجاً ذا ألوان جذابة يلفت الأنظار.
٤. أن يكون فضفاضاً غير ضيق لا يشف عن البدن ولا يجسم العورة ولا يظهر أماكن الفتنة في الجسم.
٥. ألا يكون الحجاب معطراً أو مبخرأً لحرمة تعطر النساء عند خروجهن ومرورهن أمام الرجال.
٦. ألا يكون الحجاب فيه شبه بالرجال أو مما يلبسه الرجال.
٧. ألا يشبه لباس الكافرات.

وأما صفة التبرج:

فيكون بأمور:

١. يكون التبرج بخلع الحجاب، وإظهار المرأة شيئاً من بدنها أمام الرجال الأجانب عنها.
٢. ويكون التبرج بأن تبدي المرأة شيئاً من زينتها المكتسبة، مثل: ملابسها التي تحت جلبابها - أي عباءتها -.
٣. ويكون التبرج بتثني المرأة في مشيتها وتبخترها وترفلها وتكسرهما أمام الرجال.

٤. ويكون التبرج بالضرب بالأرجل، يُعلم ما تخفي من زينتها، وهو أشد تحريكاً للشهوة من النظر إلى الزينة.

٥. ويكون التبرج بالخضوع بالقول والملاينة بالكلام.

٦. ويكون التبرج باختلاط بالرجال، وملامسة أبدانهم أبدان الرجال، بالمصافحة والتزاحم في المراكب والممرات الضيقة ونحوها. والله أعلم

